السلطانية اتم قيام كما استفاض فوق بكل اهل الاقلام والاقوام وتزايدت بذلك الادعية
لمولانا سلطان سلاطين الاسلام وكذا يكتحل بكحل الشرف عيون حواتق الاعلام وليس
بالعجيب ان يسفر وجه سيرة هذا الامير محمود اسعاد فعله وان يصبح وايات الثناء
عليه بالسن العلماء تتلى وبموجبات حسنات فعاله الاعلى ودوام من
عقد حمدكم الافضل وناشئ في مضار سن ناهض هذه مقالتكم العليه وشكوا ابدا
بنظر كل الذي هو الاكبر الاكبر لتحصيل المرامات السنيه مع ان في بيت ذلك العلم
المنشور العلم المنداح المتمم فضله امتد الى مربيه ازمة القلوب ان يديم
دولة تحت افياء سرحة غصانكم المدده الظلال وان يشيد ناجده
بايد ايدين عزتكم الاعلى العقلاء وان يكرس جوزة دولتكم وطوارق
الكدر وان يقرب سرادق عظمتكم على معادنهم فيما سطع ظهر بجاه سيد البشر
اجل وحاب بفضل البشر واكمل من هو السنة التفضل وعنده استوا الخبر
واتم من دفع بمناصب حق اصلاح النبوة جناب من خفض نفسه لرفع ذي الكون
في منازل الطف صلى الله عليه وعلى اله وصحبه النجوم الزهر ما ازدرت اضواء انوار
الله لرعي الشمس والقمر وما بارت انوار النجوم انواع الزهر

وكمل الله تعالى مثل الاشواق بامداد اللطف ومواصل سيل الانواق بالخير ورياق
وجعل على ذي اللب الصافي هذا الحب حتى يستضيء بانوار تلك الغره والطرة

من مكنون الغيب بانواع الهداية بداع القدس وطوى شقة هذا التناسي طيا واحل
هذا المحل من فنان منازل حبيب حيا وبارك في ذلك اكمال وبيا وحيا ومن بشعدته
وحيا اليه المعروض على المسامع الشريفه بلسان قلم بهذه يا وبراعة
كانت تفيض اطار البراعة فمجدها ان صارت تسل لتفيانا ان الفقير وصل الى انه
لا يبدي ما يقول وكم سبا الجا ممدود وحبل العنايه موصول ولقد
والله كرت اطير الى القسطنطينيه العظمى لاعتنق عتبه السلطان السريه
والتمتع من الوزارة الكبرى بالمشاهدة السنيه والتمثل بسكات نوركم
والتملي من جمال حضوركم ولكن قدمت الوفود الى بيت الله الحرام هذا العام
رسول سيد الانام عليه الصلوة والسلام ثم ان اذن الله بالوفود غب ذلك
على ديار انتم جمالها وبكم يزهو حلالها فصدت وان الكف بعلم الناموس نزلت

والى حسن بك افندي

حسبه اخطاب بكتاب لمن منع الله عليه ببداية فضل وتعبير بتجبير في مدايح
ومحامد الحسن في اسمه ورسمه واهدا السلام بسيئة من البهاء والسناء ونشر وفاتان
ولام حف باللقاء واللطف فخاتان وسينه من المدد والمدد وطولا وطولا مشتملتان
فالاول لكم ايها الشيخ والثاني لاجلكم يفسح ليبلغ هذا المحب بكم ما مولا
وبعده فلقد اكثر الفقير من مكاتبة مولانا حتى خشي الابرام مع ان الوقت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)